Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حكايته المعقدة إلى شيء من العقل والمنطق .

ما كان بالسهل عليّ أن أفوز من رجال السلطة بالإذن لليوناردو بمغادرة السجن ولو لساعتين . فقد كفلت لهم عودته بكلّ ما أملك من الصّدق والشرف وسلامة النية وقوة الإقناع . إلا أن الصعوبة كل الصعوبة كانت في إقناع صديقي سليم الكرّام بالسماح لليوناردو بأن يدخل بيته ، وبالأخصّ غرفة بهاء .

« أيقتلها ثم يجيء ليمشي في جنازتها ؟ وما قصده من زيارتها الآن والحياة فيها توشك أن تزهق ؟ وكيف أسمح لوغد مثله أن تقع عينه الأثيمة على وجه بهاء الطاهر ؟ لا . لا . لا يا صاحبي . إن خاطرك لعزيز لديّ ، ولكن ليس إلى حدّ أن أمتهن من أجله عرضي وكرامتي وأدوس شرفي برجلي ، ومن ثم فكيف لي أن أملك أعصابي فأعرف أنه في متناول يدي ولا أذبحه وأشرب دمه ؟ لا . لا . عذرك يا صديقي . فما أظنني أقوى على تجربة كهذه . لا تجربني . لا تجربني . »

إلا أنني ، بعد مداورات طويلة ، تمكنت من التغلب ، إلى حد ، على ثورة أعصابه وأفكاره ومشاعره . فأخذت منه